

لقد توهם نظام اليمن الشمالي بأنهم في حربهم ضد المجنوب يقاتلون الانفصاليين فهابهم إلى اليوم نتيجة ل懋استهم الظلم والعنجهية قاتلوا ويقاتلون ويستهدفون كل أبناء المجنوب. 7 يوليوز من وجهة نظر نظام اليمن الشمالي تعني المأخذ بالثأر وفرض الهيمنة على الجنوبيين ونهب وسلب ممتلكاتهم والسيطرة على مصادر الثروة الجنوبية نفطاً وخازاناً وأسماكاً والاستيلاء على الموانئ والأراضي وبيعها وتدمير البنية التحتية والاستيلاء على الوظائف وحرمان الجنوبيين منها وتغيير الأسماء كما حصل في شرق أوروبا في العقود الماضية وتم التغيير لأسماء المدارس والشوارع وحتى الوحدات العسكرية مثلاً فقد أطلق على الماء الثلاثين جنوبى لواء 7 يوليوز نسبة ليوم النصر على الجنوبيين واحتلال أرضهم وكأن الجنوبيين في عهدهم قصيري النظر رغم أن الجنوبيين قد كانوا في عهدهم يكرمون الشهداء الشماليين ويطلقون أسمائهم على المدارس والمؤسسات فهذا للديلمي وأخرى للذبيري والمثالثة للنعمان والرابعة لمكرد والخامسة للداعي وفي نفس الوقت لا تجد في اليمن الشمالي شارع أو مدرسة أو مستشفى أطلق عليه اسم ثائر أو بطل جنوبى بالرغم من أن العشرات من الجنوبيين قد استشهدوا باليمن الشمالي دفاعاً عن ثورة 26 سبتمبر ولم تستلم أي من أسر الشهداء الجنوبيين أى راتب شهري منقيادة في النظام الشمالي وكأن شيئاً من ذلك لم يحصل أبداً بل والأفظع من ذلك لأن التاريخ يكتب من وجهاً نظر تخدم أنظمة اليمن الشمالي على حساب اليمن الجنوبي في الوقت الذي يزخر فيه الجنوب بتاريخ معاصر وناصع كما أن الجنوبيين قد بدعوا انتفاضتهم وثوراتهم عبر التاريخ 7 وشهدت الأربعينات زخماً وكأنوا هم السباقون ولكن عندما تراجع بعض المصادر المممونة من نظام اليمن الشمالي ترى فيها تزوير للتاريخ وطمس للحقائق التاريخية ويعد ذلك متعمداً من أجل طمس الهوية الجنوبية كما حصل كذلك ونتج عن حرب صيف 1994م وخلال العشر السنوات الماضية من الموحدة القسرية.

نعم للأسف الشديد لقد أصبحوا يسقطون على تاريخنا ما يريدون ماضياً وحاضراً وسوف يفرضون ذلك مستقبلاً إذا لم تفيقوا أيها الجنوبيين !!! فرب ضرة ذافعة فلعل 7 يوليوز تعيد إلينا قراءة الماضي بطريقة جديدة ولكي يتم ذلك لابد من أن نعد أنفسنا إعداداً جيداً ويجب أن نؤسس لنهاية جنوبية واعية غيورة ومتشبعة بحب الجنوب أرضاً وتاريخاً وإنساناً وأن تكون هذه النهاية المرافة الحقيقة للإرث العظيم للأباء والأجداد الذي كانوا عليه عبر التاريخ .

أبو صالح  
7 يوليوز 2004م